بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

يلعبوا بهذه الآلات والتطريخ والنرد من اللهو فلا تسلموا عليهم وان سلموا
عليكم فلا تردوا عليهم دخل فيه ما شاع به ذلك من لهو محرم ومنها
اللعب بالتطريخ عندنا قال بتحريمه وهم اكثر العلماء وكذا عندنا
قال بحليته واقترن به قمار او فوت صلوة او سباب او نحوها
ومنها ضرب وتروز نزم بمزمار واستماعه وضرب بكوبة واستماعه
ومنها التشبيب بغلام غير معين مع ذكر انه يعشقه وبامرءة اجنبية
معينة وان لم ينكره بصفة مع ذكرها بفحش او بامرءة بالفحش وانشاد
هذه التشبيب ومنها الشعر المشتمل على هجو المسلم ولو بصدق وكذا ان اشتمل على الفحش او كذب
فاحش ومنها الاطراء في الشعر بما لم تجد العادة به ومبالغة في الذم والفحش كان يجعل الجاهل
او الفاسق بمرة عالما او عدلا والتكسب بالمدح صرف اكثر وقته فيه ومبالغة في الذم اذا منع مطلوبه
ومنها ادمان صغيرة او صغائر بحيث تقابل معاصيه طاعاته ومنها ترك التوبة من الكبيرة والصغيرة
ومنها بغض الانصار والصحابة وشتمهم ومنها دعوى الانسان على الغير بما يعلم انه ليس له ومنها
استخدام الحر من غير مسوغ شرعي كان يعتقه باطنا ويستمر على استخدامه اعلم ان هذه
كلها معاصي منهي عنها وان لم كلها كبائر بل بعضها كبائر وبعضها صغائر

تم تم تم ولا ئلها مذكورة في الاصل تم تم تم

تمت هذه النسخة الشريفة المسماة بمختصر الزواجر من يدلا يشيم محمد يقسم المتلوي عفي عنه
١٣٠٣ سنه ماه جمادي الاول روز پنجشنبه اين كتاب تمام كرده شد ١٢

هذه نسخة بسم الله الرحمن الرحيم للشيخ محمد الطاهر في علوم الحديث واصطلاحاته

قال الشيخ محمد الطاهر في مجمع البحار في علوم الحديث واصطلاحاته الصحيح ما اتصل سنده بنقل
العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يرويه الثقة مخالفا لغيره والحسن لا يكون
في اسناده متهم ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه نحوه والضعيف ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن
والمسند ما اتصل سنده مرفوعا الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمتصل ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا اليه
او موقوفا والمرفوع ما اضيف اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سواء متصلا او منقطعا فالمتصل يكون مرفوعا
وغيره والمرفوع يكون متصلا وغير متصل والمسند متصل مرفوع والمعلق ما حذف من مبداء اسناده
واحد اكثر والغريب هو ما تفرد واحد عن جمع حديث كالزهري والموقوف ما روي عن الصحابي
من قول او فعل متصلا ومنقطعا وهو ليس بحجة والمقطوع ما جاء عن التابعين والمرسل قول التابعين
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمنقطع ما لم يتصل اسناده من الاول او الآخر والمعضل ما سقط
من سنده اثنان والمنكر ما فيه اسباب خفية غامضة قادحة اللآلي عن الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا
موضوع بون كثير فان الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح لا يلزم منه اثبات الكذب وانما هو اخبار

عن عدم الثبوت ولا يلزم من جهل الراوي وضع حديثه ابن حجر ان لفظ لا يثبت لا يثبت الوضع فان الثابت
يشمل الصحيح فقط والضعيف دونه كذا في تذكرة الموضوعات **فصل** في الجرح والتعديل في شرح النخبة
للجرح مراتب اسوءها الكذب الناس اليه المنتهى في الوضع وهو ركن الكذب ثم قولهم دجال او وضاع
او كذاب واسفلها اين سيئ الحفظ فيه ادنى مقال وقولهم متروك او ساقط او فاحش الغلط او منكر
الحديث اشد من نحو هو ضعيف او ليس بقوي او فيه مقال وارفع مراتب التعديل اوثق ثم ثقة ثقة او
ثقة حافظ او ثبت ثبت وانا هاكنخ او يروي حديثه **نوع** او يعتبر به في الرواية في التذكرة يجوز عند العلماء
التساهل في رواية الضعيف بلا شرط بيان ضعفه في الوعظ والقصص والفضائل لا في صفات الله
والحلال والحرام قيل كان مذهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه وكذا ابو داود وكان يخرج الضعيف
اذا لم يجد في الباب غيره ويرجحه على الرأي **الضابا** اذا علم انه حديث موضوع او متروك فليرده ولكن لا يقول
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وفي الرسالة قال زيد بن اسلم من عمل بخبر صح انه موضوع فهو من خدم
ابن حجر اكثر المحدثين من سنه مائتين الى الآن اذا ساقوا الحديث باسناده اعتقدوا انهم برآء من عهدته
وفي الخلاصة الخبر ثلثة اقسام قسم يجب تصديقه وهو ما نص الائمة على صحته وقسم يجب تكذيبه وهو
على تكذيبه وقسم يجب التوقف فيه لاحتمال الصدق والكذب كسائر الاخبار ولا يحل رواية الموضوع لمن علم
حاله في اي معنى كان بيان وضع الوضاعين في الخلاصة اعلم ان الوضع يعرف باعتراف واضعه وبقرينة
حال الراوي او المروي بركاكة اللفظ والمعنى واعظم الوضاعين ضررا قوم منتسبون الى الزهد وضعوا
حسبة فيقبل موضوعاتهم ثقة بهم والكرامية وبعض المبتدعة يجوزون الوضع في الترغيب والترهيب
وهو خلاف اجماع المسلمين المعتدين وحكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وضع في حديثه الوضع والكذب

والقلب منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ او ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط ومنهم
قوم ثقاة لكن اختلطت عقولهم في اواخر اعمارهم ومنهم من روى الخطاء سهوا ثم ايقنوا بالصواب
ولم يرجعوا الثقة ان ينسبوا الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى افساد الشريعة وايقاع الشك
والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتخفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه قال حماد بن زيد
وضعت الزنادقة اربعة الاف حديث ولما اخذ ابن ابي العوجاء لضرب عنقه قال وضعت فيكم اربعة
الاف حديث احرم فيها الحلال واحل فيها الحرام ومنهم من يضع نصرة لمذهبه رجع رجل من المبتدعة
فجعل يقول انظروا عمن تاخذون هذا الحديث فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا ومنهم من يضعون
حسبة ترغيبا وترهيبا ومضمون فعلهم ان الشريعة ناقصة تحتاج الى التتميم ومنهم من اجاز وا وضع
الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص لانهم يريدون احاديث
ترقق تتفق وفي الصحاح يقل مثلهم ثم ان الحفظ يشق عليهم وينفق عدم الدين ويخفرهم جهال لهما
اكثر ما تقرض علي احاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان اي وعاظهم فاعرضها
علي انتهى **نوع** في تبيين بعض الوضاع وكتبهم الخلاصة قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه
موضوع كموضوعات القضاعي ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا علي كلها موضوعة سوى
الاول وهو انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي **الضابا** ومنها وصايا علي كلها التي
اولها يا علي لفلان ثلاث علامات وفي آخر النهي عن الجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخرها
يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والآخرين وضعها حماد بن عمرو النهيبي في الآلي وكذا وصايا
التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخه في الذيل ان الاربعين الودعانية لا يصح منها حديث

مرفوع على هذا النسق وانما يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنة وموعظة فليس كل ما هو حديث بل
عكسه وهي سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا
وكان من اجهل خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجراهم على الكذب في الوجيز قال جمال الدين المزني الاحاديث المنسوبة
الى القاضي ابي نصر بن ودعان الموصلي لا يصح منها حديث واحد مرفوع الصفاني ومنها كتاب افضل العلماء المحدث
شرف الدين البلخي واوله من تعلم مسئلة من الفقه قلده الله كذا ومن الاحاديث الموضوعة باسناد واحد
احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه فزلت واصابه
ركابه فشجه فقام الله في عمرك واحاديث ابن نطور الرومي واحاديث بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس
واحاديث دينار عنه واحاديث ابي هدبة ابراهيم بن هدبة القيسي ومنها كتاب يدعى بمسند انس البصري يتقدار
ثلث مائة حديث يرويها سعدان بن المعدي عن انس واول امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم في الذيل سعدان
بن المعدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها وفي اللسان حي بن رواته محمد
بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سعدان فذكر النسخة واكثر متونها موضوعة الصواب ومنها احاديث
في تسمية ما اعلم ثبت شيء منها ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه الا ابي الخطبة الاخيرة عن
ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوع الهم به ميسرة بن عبد ربه لا يورك فيه قال ابن الجوزي ومن
كذابي الوضاعين وهب بن وهب القاضي ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وابو داود
النخعي والمغيرة بن سعيد الكوفي واحمد بن عبد الله الجويباري ومامون بن احمد الهروي ومحمد بن عكاشة
الكرماني ومحمد بن القاسم الطالكاني ومحمد بن زياد اليشكري وقال النسائي الكذابون معروفون
بالوضع اربعة ابن ابي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد

المصلوب بالشام وقيل وضع الجويباري وابن عكاشة ومحمد بن تميم الفاريابي اكثر من عشرة آلاف
ش محمد بن عمر الواقدي قاضي العراق اخذوا عنه العلم على ضعفه بل اجمعوا عليه اخرج له ابن ماجة في الوجيز
قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه
الى علي رفعه اذا خرج البا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طبري عامتها
مناكير قال الدارقطني انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات وعبد الله بن احمد عن ابيه
عن علي الرضا عن آبائه بروى نسخة موضوعة ما ينفك عن وضعه او وضع ابيه واسحق الملطي اراه اسمعيل وروى
عن ابن جريج عن عطاء عن ابي سعيد الوصية بعلي الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا الدجال ما اجراه
قال الديلمي اسناد كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي واهيته لا يعتمد عليها
واحاديثه منكرة وقال الذهبي احمد بن اسحق بن ابراهيم بن بنيط بن شريط حدث عن ابيه عن جده
بنسخة فيها بلال لا يحل الاحتجاج به فانه كذاب وفي اللالي قال الترمذي كل حديث في كتابه معلول بل
الا حديثان في المقاصد قال احمد ثلث كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب هو
محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة الفشاص
فيها فاما كتب التفسير فمن اشهرها كتاب الكلبي ومقاتل بن سليمان واما المغازي فمن اشهرها
مغازي محمد بن اسحق وكان يأخذ من اهل الكتب وقال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في
المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة وقال احمد في تفسير الكلبي من اوله الى آخره كذب
لا يحل النظر فيها ش الكلبي ابو النضر محمد بن السائب المفسر ضعفه بعض وكذبه آخرون قال
ابن عدي حدث عنه سفيان وشعبة وجماعة ورضوه في التفسير وفي الاحاديث عند ما يهم فيما

وقد اعتنى المنذري في نقد الاحاديث المذكورة في سنن ابي داود وبين ضعف كثير مما سكت عنه فيكون خارجا
مما يجوز العمل عليه وما سكتنا عليه جميعا فلا شك انه صالح للاحتجاج الا في مواضع يسيرة قد نبهت على بعضها
في هذا الشرح وكذا قبل أن ما سكت عنه الامام احمد من احاديث مسنده صالح للاحتجاج لما في قدمنا في ترجمته
واما بقية السنن والمسانيد التي لم يلتزم مصنفوها الصحة فما وقع التصريح لصحته او حسنه منهم او من غيرهم
جاز العمل به وما وقع التصريح كذلك بضعفه لم يجز العمل به وما اطلقوا ولم يتكلموا عليه ولا تكلم غيرهم لم يجز العمل عليه الا بعد
البحث عن رجاله ان كان الباحث اهلا لذلك وقد بحثنا عن الاحاديث الخارجة عن الصحيحين في هذا الكتاب وتكلمنا
عليها بما امكن الوقوف عليه من كلام الحفاظ وما بلغت اليه القدرة انتهى وفي حجة الله البالغة اعلم انه لا سبيل لنا الى معرفة
الشرائع والاحكام الا من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا سبيل لنا الى معرفة اخباره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا تلقي الروايات
المنتهية اليه بالاتصال والعنعنة وتلقي الروايات لا سبيل اليه في يومنا هذا الا بتتبع الكتب المدونة في علم الحديث فانه لا يوجد
اليوم رواية يعتمد عليها غير مدونة وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومنازل متباينة فوجب الاعتناء بمعرفة
طبقات كتب الحديث فنقول هي باعتبار الصحة والشهرة على اربع طبقات والصحة ان يشترط مؤلف الكتاب
على نفسه ايراد ما صح او حسن غير مقلوب ولا شاذ ولا ضعيف الا مع بيان حاله وايراد الضعيف مع بيان حاله لا يقدح
في كتاب والشهرة ان تكون الاحاديث المذكورة فيه دائرة عن ائمة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فتكون
ائمة الحديث قبل المؤلف رووها بطرق شتى وادرجوها في مسانيدهم وجوامعهم وبعد المصنف اشتغلوا برواية الكتاب
وحفظه وكشف مشكله وشرح غريبه وبيان اعرابه وتخريج طرق احاديثه واستنباط فقهها وتفحص عن احوال رواتها
طبقة بعد طبقة الى يومنا هذا حتى لا يبقى شيء مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ماشاء الله ويكون نقاد الحديث
قبل المصنف وبعده وافقوه في القول بها وحكموا بصحتها او ارتضوا رأي المصنف فيها وتلقوا كتابه بالمدح والثناء
ويكون ائمة الفقه لا يزالون يستنبطون عنها ويعتمدون عليها ويبنون بها ويكون العامة لا يخلون عن اعتقاد

وتعظيمها وبالجملة فاذا اجتمعت هاتان الخصلتان كما في كتاب كان من الطبقة الاولى ثم وثم وان فقدتا
او احداهما لم يكن له اعتبار وما كان اعلى حدا في الطبقة الاولى فانه يصل الى حد التواتر وما دون ذلك يصل الى الاستفاضة
ثم الى الصحة القطعية اعني القطع الماخوذ في علم الحديث المفيد للعمل والطبقة الثانية الى الاستفاضة او الصحة
القطعية او الظنية وهكذا ينزل الامر فالطبقة الاولى منحصرة بالاستقراء في ثلثة كتب الموطأ وصحيح البخاري
وصحيح مسلم قال الشافعي ما اعلم كتابا بعد كتاب الله موطأ مالك واتفق اهل الحديث على ان جميع ما فيه صحيح على رأي
مالك ومن وافقه واما على رأي غيره فليس فيه مرسل ولا منقطع الا قد اتصل السند به من طرق اخرى فلا جرم
انها صحيحة من هذه الوجه وقد صنف في زمان مالك موطآت كثيرة في تخريج احاديثه او وصل منقطعه مثل
كتاب ابن ابي ذيب وابن عيينة والثوري ومعمر وغيرهم من شارك مالكا في الشيوخ وقد رواه عن مالك بغير
واسطة اكثر من الف رجل وقد ضرب الناس فيه اكباد الابل الى مالك من اقاصي البلاد كما كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ذكره في حديث منهم المبرزون من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن وابن وهب وابن القاسم ومنهم نحارير المحدثين
كيحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق ومنهم الملوك والامراء كالرشيد وابنيه وقد اشتهر
في عصره حتى بلغ على جميع ديار الاسلام ثم لم يات زمان الا وهو اكثر شهرة واقوى به عناية وعليه مبنى فقهاء الامصار
مذاهبهم حتى اهل العراق في بعض امرهم ولم يزل العلماء يخرجون احاديثه ويذكرون متابعاته وشواهده ويشرحون غريبه
ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه وينقبون عن رجاله الى غاية وان شئت الحق العراق فنقول كتاب الموطأ
بكتاب الآثار لمحمد والامالي لابي يوسف تجدبينه وبينهما بعد المشرقين فهل سمعت احدا من المحدثين والفقهاء فرق
بينهما واعتنى بهما اما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على ان جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع والقهما
متواتران الى مصنفيهما وانه كل من يهون امرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين وان شئت الحق العراق فقل هما
بكتاب ابن ابي شيبة وكتاب الطحاوي ومسند الخوارزمي وغير بينهما وبينهما بعد المشرقين وقد استدرك الحاكم

عليها احاديث هي على شرطهما ولم يذكراها وقد تتبعت ما استدركه فوجدته قد اصاب من وجه ولم يصب من وجه
وذلك انه وجد احاديث مروية عن رجال الشيخين بشرطهما في الصحة والاتصال فاتجه استدراكه عليهما من هذا الوجه
ولكن الشيخين لا يذكران الاحديثا قد تناظر فيه مشائخهما واجمعوا على القول به والتصحيح له كما اشار مسلم حيث قال لم اذكر
هنا الا ما اجمعوا عليه رجل ما تفرد به المستدرك كالموكى عليه المخفي مكانه في زمن مشائخهما وان اشتهر امره من بعدهم
ما اختلف المحدثون في رجاله فالشيخان كما سلف نبهنا كانا بينان بالبحث عن خصوص الاحاديث في الوصل والانقطاع
وغير ذلك حتى يتضح الحال والحاكم يعتمد في الاكثر على قواعد مخرجة من مشائعهم كقوله زيادة الثقات مقبولة واذا
اختلف الناس في الوصل والارسال والوقف والرفع وغير ذلك فالذي حفظ الزيادة حجة على من لم يحفظ والحق انه
كثيرا ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل الوقوف ووصل المنقطع لا سيما عند غيبتهم في المتصل المرفوع وتنويههم به فالشيخان
لا يقولان بكثير مما يقوله الحاكم والله اعلم وهذه الكتب الثلثة التي اعني القاضي عياض في المشارق يضبط مشكلها ويرد
تصحيفها الطبقة الثانية كتب لم تبلغ مبلغ الموطأ والصحيحين ولكنها تلوها كان مصنفوها معروفين بالوثوق والدراية والحفظ
والتحري في فنون الحديث ولم يرضوا في كتبهم بهذه بالتساهل فيما اشترطوا على انفسهم فتلقاها من بعدهم بالقبول واعتنى بها
المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحا لغريبها وفحصا عن رجالها واستنباطا
للفقهاء وعلى تلك الاحاديث بتمام عامة العلوم كسنن ابي داود وجامع الترمذي ومجتبى النسائي وهذه الكتب مع الطبقة
الاولى اعني باحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الاثير في جامع الاصول وكاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة
فان الامام احمد جعله اصلا يعرف به الصحيح والسقيم فالما ليس فيه فلا تقبلوه الطبقة الثالثة مسانيد وجوامع ومصنفات
صنفت قبل البخاري ومسلم وفي زمانهما وبعدهما جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر
والخطأ والصواب والثابت والمقلوب ولم تشتهر في العلماء تلك الاشتهار وان زال عنها اسم النكارة المطلقة
ولم تتداول ما تقررت به الفقهاء كثير تداول ولم تفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثير فحص وربما لم يحدث بمعنى

الشرح غريب ولا فقيه بتطبيقه بمذاهب السلف ولا محدث ببيان مشكله ولا مؤرخ بذكر اسماء رجاله ولا اريد ببيان
المتأخرين المتعمقين وانما كلامي في الائمة المتقدمين من اهل الحديث فهي باقية على استتارها واختفاءها وخمولها
كمسند ابي علي ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابي بكر ابن ابي شيبة ومسند عبد بن حميد وطيالسي وكتب البيهقي والطحاوي
والطبراني وكان قصدهم جمع ما وجده لا تلخيصه وتهذيبه وتقريبه من العمل الطبقة الرابعة كتب قصد مصنفوها
بعد قرون متطاولة جمع ما لم يوجد في الطبقتين الاوليين وكانت في الجامع والمسانيد المخيفة فنزهوا بابها
وكانت على السنة من لم يكتب حديثه المحدثون لكثير من الوعاظ المتشدقين واهل الاهواء والضعفاء او كانت من
آثار الصحابة والتابعين او من اخبار بني اسرائيل او من كلام الحكماء والوعاظ خلطوا الرواة بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سهوا او عمدا او كانت من مختلقات القرآن والحديث الصحيح رواها قوم صالحون لا يعرفون غوامض
الرواية فجعلوا المعاني احاديث مرفوعة او كانت معاني مفهومة من اشارات الكتاب والسنة جعلوها احاديث
مسندة برأسها عمدا او كانت جملا شتى في احاديث مختلفة جعلوها حديثا واحدا بنسق واحد ونظمه في هذه
الاحاديث كتاب الضعفاء لابن حبان وكامل ابن عدي وكتب الخطيب وابي نعيم والجوزقاني وابن عساكر وابن النجار
والديلمي وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة فاصلح هذه الطبقة ما كان ضعيفا محتملا واسوؤها ما كان
موضوعا او مملوءا بشديد النكارة وهذه الطبقة مادة كتاب الموضوعات لابن الجوزي وحينما الطبقة خامسة منها
ما اشتهر على السنة الفقهاء والصوفية والمؤرخين ونحوهم وليس لهم اصل في هذه الطبقات الاربع ومنها ما دس
الملاحدة في دينه العالم بلسانه فاتى باسناد قوي لا يمكن الجرح فيه وكلام بليغ لا يبعد صدوره عن صاحب الشريعة
فانا نرى في الاسلام مصيبة عظيمة لكن الجهابذة من اهل الحديث يوردون مثل ذلك على المتابعات والشواهد فيكشف
الاستار ويظهر العوار اما الطبقة الاولى والثانية فعليهما اعتماد المحدثين جزما جاما مرتبهم ومسرحهم واما الثالثة
فلا يباشرها للعمل عليه والقول به الا النحارير والجهابذة الذين يحفظون اسماء الرجال وعلل الاحاديث بهم مرجعا

ببيان

يؤخذ منها المتابعات والشواهد وقد جعل الله لكل شيء قدرا واما الرابعة فالاشتغال بجميعها او الاستنباط منها

نوع تنقص من المتاخرين وان شئت الحق فطوائف المبتدعين من الرافضة والمعتزلة وغيرهم تيمكنون باوني غباوة

ان يلخصوا منها شواهد مذاهبهم والاستشهاد بها غير صحيح في معارك العلماء بالحديث والله اعلم قال الفاضل المتبحر

في الحث على الاعتناء بالعلوم الشرعية والاهتمام بما صدر من المشكوة النبوية وذم من شغل بالمعقولات الفلسفية

واعرض عن علوم دينه الدينية

ابيات

ايا علماء الهند طال بقاؤكم ۞ وزال بفضل الله عنكم بلاءكم ۞ رجوتم بعلم العقل فوز سعادة واخشى

عليكم ان يخيب رجاءكم ۞ ولا تصانيف الا ثير هداية ولا في اشارات ابن سينا شفاءكم ولا طلعت شمس

الهدى من مطالع ۞ نوادر اقهاديجوركم لاضياءكم ولا كان شرح الصدر المصدر شارحا بل ازداد منه في

صداءكم وبازغة لا ضوء فيها اذا بدت ۞ واظلم منها كالليالي ذكاءكم وسلمكم مما يفيد تسفلا ليس به نحو العلى

ارتقاءكم فما علمكم يوم المعاد بنافع ۞ فيا ويلتى ماذا يكون جزاءكم اخذتم علوم الكفر شرعا كانما فلاسفة اليونان

هم انبياءكم مرضتم فزدتم علة فوق علة ۞ تداووا بعلم الشرع فهو دواءكم صحاح حديث المصطفى وحسانه شفاء

عجيب فليزل منه داءكم ۞ تمت بالخير والعافية والحمد لله على ذلك والصلوة والسلام

على سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين

يلوح الخط في القرطاس دهرا ۞ وكاتبه رميم في التراب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول عبد الله الباري علي بن سلطان محمد القاري رحمها الله لما رايت جماعة من الحفاظ جمعوا الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن

والضعيف والموضوع على الطريقة الحسنة سنح ببالي الفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار على ما قيل

فيه انه لا اصل له او موضوع ليكون ببالي ضبطها على احسن صنوع فان الاحاديث الثابتة ليس لها عديل

ولا عديم ما اختلفوا في انه موضوع وغيره تركت ذكره لاحتمال ان يكون الحديث موضوعا من طريق صحيحا

من آخر لان هذا كله بحسب ما ظهر للمحدثين من حيث النظر الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في الاشياء

بتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر موضوعا والموضوع صحيحا الا الحديث المتواتر فانه في افادة

العلم اليقيني يكون قطعيا مريحا ولذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون واضح فان

الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح اثبات العدم وانما هو اخبار عن عدم الثبوت والله اسأله

التوفيق على كمال التحقيق هو الهادي الى سواء الطريق حرف الهمزة حديث آخر الطب الكي الا يس

بحديث قاله ابن الربيع حديث آية من كتاب الله خير من محمد وآله قال العسقلاني لم اقف عليه حديث الابناء

عادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة موضوع على ما في المناسك حديث ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخاوي

ولا اعرفه حديث اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء قال السخاوي لا اعرفه حديث اتقوا ذوي العاهات

قال السخاوي لا اعرفه حديث اجتماع الخضر والياس عليهما السلام في كل عام في الموسم قال العسقلاني لا ثبت فيه

شيء حديث اخفوا النكاح واعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل للاول حديث اجتمعوا وتعوا ايديكم

وفي الى فظ ابن حجر انه لا اعرفه فان كان وارد افيحتاج الى تاويل

فان اراد ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انت تقول والواجب بيد

هو الشيخ الامام عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي مصنف تمييز الطيب من الخبيث ساعد ورعلى السنة الناس من الحديث وغيره ؟؟

نهاية المخطوطة